الجمعة 16 رمضـــان 1439 الموافق 1 يونيو 2018
العـدد المئـــــــــة وعشـرة / صفحتـــان



من ثـورة الإنسـان •• لنهضـة الأوطـان

Website : www.al3ahdnewspaper.com
Fb | tiwtter | Instagram : al3ahdnewspaper

في حوار خاص مع العهـــد:

مطيع البطين: الإيرانيون موجودون في مناطق عديدة من الجنوب الســوري .. وتصريح «وليد المعلم» عارٍ عن الصحة

العهد - أروى عبد العـزيز

يُعد ملـف «الجنوب السـوري» من الملفات السـاخنة اليوم على السـاحة السـورية، هـذا الملـف الذي يشـهد الكثير مــن التجاذبـات الدولية.

وفي الوقت الــذي يكتنف الغموض مصيـر هــذه الأرض، كان لـ«صحيفـة العهــد» هــذا الحـوار مـع الكاتـب والمحلل السياسـي «مطيـع البطين».

• هـل التحـركات العسـكرية من قبل النظـام تدل علـى قرب وجـود هجوم قادم علـى درعا؟!

التحركات العسكرية من قبل النظام، تـدل على وجود توجّه لعمل معين، بأهداف معينة. وهو هدف إعادة الوصول إلـى نصيب وفتح المعبر. ربما تكون التحركات العسكرية من أهم الأهداف لها هـو إنجاز مثل هذا العمل.

لكن العمل العسـكري بشكل واسع، مســتبعدٌ في الوقت الحالي.

• مـا هـو السـيناريو المتوقـع لدرعـا؟! وهـل سـيكون مختلفـاً عــن سـيناريوهات شـهدتها مـدن سـورية كالغوطـة مثـلا؟

السـيناريو المتوقـع لدرعـا، هنـاك أشـياء مشـابهة لكثيـر مـن المناطـق الأخـرى، وهنـاك أشـياء مختلفـة. مثـلاً كالموقـع الجغرافـي، الحـدود لدرعـا يجعـل مـن الصعـب أن يكـون هنـاك سـيناريو مشـابه لمسـألة الغوطـة، لأنـه بالتأكيـد هنـاك نفـوذ لـدول الحـدود مختلـف عـن منطقـة مثـل الغوطـة.

وبالتالـي لـن يكـون هنـاك لـونٌ واحـد أو شـكل واحـد لـكل مناطـق درعـا. مـن المتوقـع أن تبقـى مناطـق مـع نظـام الأسـد، ومناطـق أخـرى مـع فصائـل الجيـش الحـر. هنـاك نفـوذ أيضـاً لـدول الجـوار. بالتأكيـد المسـألة مختلفـة عـن الغوطـة بحيـث يكـون فيهـا لـون واحـد.

غيـر متوقـع أن تكـون كل درعـا حتـى الآن بلـون أو جهـة واحـدة هي مسـيطرة علـى كل المسـاحة.

• برأيكـم مـا سـبب الحشـد الروسـي الإيراني مع نظام الأسد ضد درعـا والقنيطـرة؟!

الـروس والإيرانيون، حلفـاء النظام. لكـن المنطقة لهـا خصوصيـات تجعل المسـألة ليسـت مشـابهة لكثيـر مـن المناطق الأخرى. ولذلك حشـود الروس مـع النظام بالتأكيد ليسـت متوافقة مع الإيرانييــن، لأن روسـيا الآن تزداد الهوة بينهـا وبين إيران. ومعلوم أن إسـرائيل تريد إبعـاد إيران عن المنطقـة، وإيران تحـاول بطريقة أو بأخـرى أن تبقى ولو بتغييـر العلـم، تغيير الاسـم، الانضواء تحت فصائـل أو تحت مسـميات تابعة لجيـش النظـام، فالـروس والإيرانيون بالتأكيـد هم حلفـاء النظـام وإذا كان النظـام اسـتطاع أن يسـيطر على كل المسـاحة، بالتأكيـد يحققـون المصالح الخاصـة بهم مـن خـلال حليفهم وهو النظـام. وحشـدهم منطقـي فـي أي موضـع مـن الجغرافيـا السـورية وراء نظام الأسـد.

• مـا هـو المطلـوب مـن الفصائـل علـى الأرض، وهـل هـي قـادرة علـى مواجهـة روسـيا وإيـران؟!

مطلوب من الفصائـل على الأرض، أولا: أن يكـون لهم موقـف موحد، وأن تجمـع كلمتهـا، ولا تكـون مرهونة، ولا تترك النظـام يخطط أو ينفـذ ما يريد.

بالتأكيـد علـى قـادة الفصائـل فعـل أشـياء كثيـرة جـداً، إذا قامـت بهـذه الخطـوات. وعليهـا أن لا تسـمح بطريقـة أو أخـرى أن تتحـوّل مسـتقبلاً إلـى شـرطة مدنيـة، وتكـون السـيادة للنظـام وغيـره.

بالتأكيد الفصائـل الآن أمام مرحلة حرجـة وصعبـة، لكـن مطلـوب منهـا أن تـؤدي الـدور الـذي يحافـظ على التضحيات التي قدّمها الشـعب السوري.

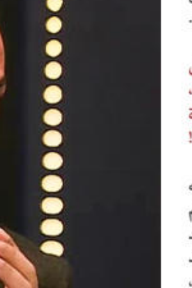
• هـل تعتقـدون أن توقـف القتـال سـابقاً فـي حـوران كان مخططـا له، للانقضـاض عليهـا بعـد هـذه الفترة طويلـة مـن هـدوء الجبهـات فيهـا؟!

توقـف القتـال فـي درعـا سـببه واضـح. اتفاقـات دوليـة، والنظـام وحلفـاء النظام جزء منهـا. لكن بالتأكيد نظام الأسـد عوّدنا سياسـة الاسـتفراد بالمناطـق. وعدم فتح جميـع الجبهات، سياسـة اتبعهـا النظام وحلفـاؤه، حتى يسـتطيع تحقيـق أكبر قـدر ممكن من الإنجـازات. وكذلـك الـدول الصديقـة أيضـاً مشـتركة في هـذا الأمـر، والتي اتبعت سياسـة لا غالـب ولا مغلوب. إذ لو فتحت كل الجبهـات، بالتأكيد النظام سـيكون مغلوباً.

فتصفية الحسـابات في كل منطقة على حـدة، للأسـف كانت مسـألة ضد مصلحة الشعب السـوري، وضد مصلحة الثورة السورية.

• تقاريـر تتحـدث عـن توصـل لاتفـاق بيـن روسـيا وأمريـكا بخصـوص الجنـوب، برأيكـم مـا آثـر ذلـك علـى الثـورة السـورية؟!

الـكلام عـن المباحثـات، بالتأكيـد السـوريون غير حاضريـن، وبالتالي هم لـم يوافقوا علـى هذا السـيناريو، وهو سيناريو كارثي، أن يسـتلم بشار الأسد الجنـوب، مهـد الثورة. وهـو يحقق من خـلال المفاوضـات وهـذه الاتفاقيـات مـا عجز عـن تحقيقـه بالسـلاح. وهذا أمـر مرفوض طبعـا. الثـوار، الفصائل، المدنيون، المؤسسـات، ممثلو الشـعب السـوري غير حاضرين في هذا الاتفاق، وبالتالـي غيـر معنيّيـن بهـذا الاتفاق، وعليهـم إفشـال مثل هكـذا اتفاق.



مطيع البطين
كاتب ومحلل سياسي

• فـي أول تعليـق لنظـام الأسـد حول الجنوب السـوري، وزيـر خارجية النظام ينفـي وجود قواعد عسـكرية إيرانية ثابتـة في سـورية. برأيكم ما الذي يجعـل وليد المعلـم يصرح مثل هـذا التصريح؟!

نَفْـي وليـد المعلـم وجـود قواعد عسـكرية ثابتة فـي الجنوب السـوري، كلامٌ عـارٍ عـن الصحـة. الإيرانيـون موجودون في إزرع والكسـوة، ومناطق عديـدة جـداً مـن الجنـوب السـوري. وإيـران الآن لديهـا مـا يسـمى الخطة «ب»، بمعنـى أنهـا إذا أجبـرت علـى الانسـحاب بشـكل علني، فلها مليشيات شـكّلتها تحـت أسـماء وطنيـة. لكـن المعلـم صرّح هذا التصريح، لأن روسـيا تعهّدت لإسـرائيل بإبعـاد الإيرانيين من هـذه المنطقة.

فهـو يريـد أن يقـول: هـذا قـد «تـم»، وبالتالـي الإيرانـي غيـر موجـود، لكـن هـذا التصريـح، تصريـح كاذب، وعـارٍ عـن الصحـة.

الإيرانيـون موجودون فـي أكثر من منطقـة، والنظـام لا يسـتطيع لوحده أن يغطّـي المنطقة. وبالتالـي هم غير قادرين على أيّ حسـم، أو أيّ انتشـار، بمعزل عـن وجود المليشـيات الإيرانية، الفاطمييـن والحـرس الثـوري الموجود فـي البانوراما، وحـزب اللّه. وكل هؤلاء موجـودون على أسـاس طائفـي، ولا صحـة لمـا يصـرح بـه وليـد المعلم. والغـرض أن يقول لروسـيا إنهم نفّذوا هـذا الأمر.

ســـوريون بلا مأوى.. ورمضان بلا مساعدات

العهد- ضياء الشامي

هو شهر رمضان الثامن الذي يحل على السوريين منذ أن خرجوا على الظالم رغبة في استرداد حريتهم وكرامتهم، وقد تقلبت أحوالهم بين صعود وهبوط وفرقة وتوحد، إلا أن الزائر الكريم تزامنت زيارته هذا العام مع محنة هي الأقسى على السوريين منذ اندلاع ثورتهم.

مخيمات الشمال تتحول إلى مستنقعات بعد موجة هطول مطري

فخلال الشهرين الماضيين تم اقتلاع ما يزيد على مئة ألف سوري من مدنهم وقراهم، وإجبارهم على النزوح قسراً باتجاه مناطق الشمال المتخمة أصلا بالنازحين والمهجرين، واحتلال مدنهم وبلداتهم ومصادرة أملاكهم وتعفيش ماتبقى من أثاثهم، بعد أن تم إنهاكهم بالحصار المطبق منذ أعوام، ومساومتهم بين التهجير أو الفناء أمام سمع العالم وبصره.

وقد استعرض الناشط عمر الصالح المهجّر من مدينة دوما، خلال حديثه لـ«صحيفة العهد» أوضاع المخيمات في الشمال التي استقبلت السوريين المبعدين، مشيراً إلى أن القوافل الأخيرة لم تجد من يستقبلها أو يقدم لها المساعدات بعد أن استنفدت المنظمات السورية الإغاثية طاقتها ومخزونها.

وأوضح الصالح أن معظم المخيمات الحالية عبارة عن مجموعة من الخيام أقيمت على عجل، لا تقي حر الصيف ولا برد الشتاء، وتفتقد كل أساسيات الحياة والبنى التحتية من صرف صحي ومياه صالحة للشرب أو حتى للاستعمال. مشيراً إلى أن قوافل التهجير ضمت أعداداً كبيرة من المرضى ومصابي الحرب والجرحى الذين لم يجدوا الخدمات الطبية الكافية التي تلبي احتياجاتهم.

وقال الصالح: «**تتحمل الأمم المتحدة ومكاتبها الإنسانية المسؤولية الأكبر في هذه المحنة التي يشهدها السوريون، فقد ساعدت نظام الأسد وضغطت على المحاصرين ليقبلوا بخيار التهجير، عبر تقاعسها عن تخفيف آثار الحصار، وتجاهلها لإدخال المساعدات الغذائية والطبية المفروضة تحت ذرائع مختلفة، ثم بعد ذلك كله حولت كل الدعم المخصص للسوريين للمنظمات العاملة في مناطق سيطرة النظام متجاهلة آلاف العائلات الذين نزحوا باتجاه الشمال**».

وبدورها أكدت زين الشامي مديرة الحملات الإغاثية والطارئة في مؤسسة غراس النهضة أن الاحتياجات الإغاثية هذا العام الحالي تضاعفت عدة مرات نتيجة قدوم دفعات المهجرين قسرياً بشكل متتالٍ والتي استنفدت مخزون المنظمات العاملة المادية والعينية، مشيرة إلى أن المنظمات الأهلية والمدنية والمحلية تمكنت من استيعاب الاستجابة الطارئة للمهجرين بالموارد المحلية إلا أن الكثير من احتياجاتهم الأساسية لا تزال مفقودة ...

(يتبع صفحة ٢)

هل يصنع القرآن العنف والتطرف؟!



مجاهد مأمون ديرانية

إن القرآن كتاب عقيدة وتشريع، وكتاب هَدْي ورحمة، وكتاب سلم وحرب، وكتاب نور وحكمة، وكتاب أمثلة وعِبَر، وهو المرجع الأساسي للمسلم في معاشه ومعاده، فهل يمكن أن يخلو من توجيهات تحدد للجماعة المسلمة علاقتها بأعدائها في حالات السلم والحرب والموادعة والقتال؟

في العالم اليوم نحو ألفَي مليون مسلم، ولا ريب أن نصفهم على الأقل يقرؤون القرآن بانتظام، وكثير منهم يسمعون خطب الجمعة على المنابر ويقرؤون المقالات الدينية في الدوريات ويتابعون المواعظ والأحاديث في الفضائيات، فهم يشتركون في الفهم العام الشائع للقرآن والإسلام. فإذا كان الإسلامُ دينَ العدوان والإرهاب وإذا كان القرآنُ كتابَ العنف والقتل والإجرام فينبغي أن يكون مئات الملايين من المسلمين قَتَلة متجولين، وعندئذ لن يمر يوم إلا وتنقل لنا الأخبار عشرات الحوادث، بل المئات، بل الآلاف من حوادث القتل العشوائي والاعتداء الظالم والعنف والإرهاب.

إلا أننا، ويا للغرابة، تمرّ بنا الأيام والأسابيع والشهور المتتالية حتى نسمع بحادثة واحدة من تلك الحوادث الشاذة التي تقشعر منها أبداننا -نحن المسلمين- قبل أن يستنكرها ويستقبحها الآخرون! فهل قرأ عامة المسلمين القرآنَ فلم يفهموا منه توجيهاً إلى القتل والإرهاب، أم فهموه ثم تقاعسوا عن الاستجابة والتنفيذ؟

وإذا كان التفسير المقبول لجنون بعض المجانين من المسلمين هو تأثرهم بالقرآن فبأيّ شيء نعلل جنون المجانين من غير المسلمين: الذي اقتحم مدرسة للأطفال فقتل التلاميذ بلا تمييز، والذي فتح النار من بندقيته الرشاشة في مطعم متواضع فقتل الآكلين الآمنين، والذي هاجم كنيسة للسود فقتل فيها عشرات المصلين، والذي فجّر مركزاً لإيواء المهاجرين، والذي قضى بالسم الزعاف على نحو ألف من أتباعه المهووسين؟

إننا نجد الجنون موزعاً بالتساوي بين الأمم والثقافات المختلفة، فلماذا لم نفسر إجرام غيرنا بالتربية الإنجيلية والتوراتية وفسرنا بالقرآن إجرامَ مجانين المسلمين؟

ما سبق نقض علمي إحصائي لهذه التهمة الباطلة وهذا الادعاء الغريب، ولكنه ليس النقدَ الوحيد الذي يُرَدّ به على الدعاوى المتهافتة التي توظف آيات القرآن، فتنتزعها من سياقها وتعزلها عن سباقها ولحاقها وتجمعها في صعيد واحد لتصوّر القرآنَ كتابَ عنف وقتل وإرهاب.

إن القرآن كتاب عقيدة وتشريع، وكتاب هَدْي ورحمة، وكتاب سلم وحرب، وكتاب نور وحكمة، وكتاب أمثلة وعِبَر، وهو المرجع الأساسي للمسلم في معاشه ومعاده، فهل يمكن أن يخلو من توجيهات تحدد للجماعة المسلمة علاقتها بأعدائها في حالات السلم والحرب والموادعة والقتال؟ فلو أننا أخذنا آيات السلم وعزلناها عن سياقها وجمعناها في صعيد واحد لقال القائلون: إن هذا دينٌ مهادن مسالم لا يعرف الحرب أبداً، فكيف كان الجهادُ ذروةَ سنام الإسلام؟ ولو أخذنا آيات الجهاد وعزلناها عن سياقها وجمعناها في صعيد واحد لقال القائلون: إن هذا دين حرب وقتال لا يعرف السلام أبداً، فكيف كان الإسلامُ دينَ العدل وكانت تحية أهله بإفشاء السلام؟

الذين يتهمون الإسلام بترويج العنف والإرهاب يعتمدون على آيات القتال في القرآن، وإني أسألهم راجياً منهم الجواب المنصف: ماذا يكون شعور الواحد منهم لو فتح كتاباً من المراجع الأساسية التي تدرّسها أكاديمية «ساندهيرْست» العسكرية البريطانية العريقة فوجد فيه هذه التعليمات:

«إذا هدّد العدو بلادكم فلا تستعدوا للحرب، وتجنَّبوا مظاهر القوة التي تُدخل الرهبة على قلوب الأعداء»، «إذا لقيتم أعداءكم في ساحات الحرب فتجنبوا إطلاق النار على الرؤوس واستهدفوا الأقدام»، «لا تقتلوا أعداءكم حيث وجدتموهم ولا تحاصروهم ولا تضايقوهم، بل اتركوهم ليذهبوا حيث يشاؤون»، «أيها القادة: لا تشجّعوا جنودكم على الالتحام والقتال»، «قاتلوا الذين يقاتلونكم من الأعداء، ولكن احرصوا على أن تُظهروا لهم اللطف واللين وإياكم وإظهار القسوة والغلظة»، «إذا اجتمع الأعداء لقتالكم في جيش واحد فقاتلوهم وأنتم متفرقون، لا تقاتلوهم كافة مجتمعين كما يقاتلونكم كافة مجتمعين».

بالله عليكم: ماذا تقولون لو وجدتم هذه التعليمات في كتاب أكاديمي عسكري يَدْرسه الضباط والمحاربون في كليات أنشِئت لتعليم فنون الحرب والقتال؟ ألن تجدوه هراء سخيفاً مضحكاً وتحكموا على أمةٍ هذا مبلغُ ثقافتها العسكرية بأنها أمة ضائعة حتماً، لا بقاءَ لها ولا نَجاءَ في عالم يسوده المعتدون والأقوياء؟

العلاقة الأصلية بين المسلمين وعامة الناس هي حالة السلام كما يقول الشيخ محمود شلتوت، وهو يرى -مُحِقّاً- أن علاقتنا بالآخرين هي بالأساس علاقة تعارف ودعوة انطلاقاً من قوله تعالى: {يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكرٍ وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائلَ لتَعَارفوا، إنّ أكرمكم عند الله أتقاكم، إن الله عليم خبير}.

ثم يقرر بعض قواعد الحرب في الإسلام: أن الأصل في العلاقة الإنسانية هو السلم والتعاون، وأن الحرب إذا وقعت كان لها حكم الضروريات، تقدَّر بقدرها دون بغي أو عدوان، وأن غير المحاربين لا يُنالون فيها بسوء، فالإسلام يسارع لوقف الحرب تلبيةً لرغبة السلم متى جنح إليها الطرف الآخر. ثم يقول: «إن السلم هو العلاقة الأصلية بين الناس في الإسلام، وإذا احتفظ غيرُ المسلمين بحالة السلم فهم والمسلمون في نظر الإسلام إخوان في الإنسانية يتعاونون على خيرها العام، ولكلٍّ دينُه يدعو إليه بالحكمة والموعظة الحسنة»

نعم، هذا هو ديننا وهذا قرآننا الذي لا نخجل منه ولا ننكر حرفاً فيه، ولكنّا نأبى أن تحوَّر معانيه بإخراج آياته من سياقها الذي وردت فيه لخدمة مقاصد محددة، وأحسب أن المسلمين لو فهموا هذه المعاني بلا زيادة ولا نقصان لما اعتدوا على أحد أبداً، ولعاشوا أعزّة كراماً بعيداً عن الهوان الذي انتهوا إليه في هذا الزمان الكئيب.

تتمة التقرير

سوريون بلا مأوى.. ورمضان بلا مساعدات

واعتبرت الشامي أنه رغم ظروف الحصار الصعبة والقاسية جداً التي عاشها السوريون في الأعوام الماضية، إلا أنها كانت أفضل من أوضاعهم الحالية، فقد كانوا يملكون بيوتاً تؤويهم في بلداتهم وقراهم وتأقلموا مع ظروفها وتعايشوا مع مواردها، أما الآن فقد اجتمعت عليهم محنة التهجير ومحنة الإقامة في الخيام ومحنة غياب الدعم والمساعدات التي تزامنت مع قدوم فصل الصيف وقدوم شهر رمضان.

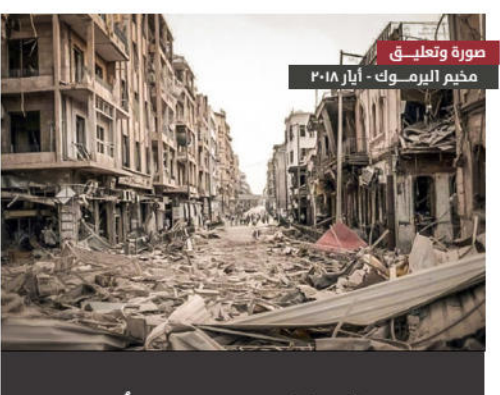
وقالت الشامي: «**رغم أن موسم رمضان يتزامن مع العطاء، ويسارع فيه الناس لمساعدة المحتاجين وأداء زكاة أموالهم، إلا أن نسبة واردات شهر رمضان هذا العام لم تصل إلى نصف واردات العام الماضي في نفس الفترة، الأمر الذي ينطبق على واردات المتبرعين الأفراد أو حتى المنظمات الداعمة**».

وأشارت الشامي أن المناطق المحررة شمال سورية على أبواب كارثة إنسانية، مالم تتحرك الهيئات الإغاثية العالمية والعربية والإسلامية لتقديم المساعدة لما لا يقل عن ثلاثة ملايين ونصف سوري بينهم مليون نازح من مناطق متفرقة في الشمال السوري، ومليون وثلاثمئة ألف نازح جاؤوا من مناطق خارج الشمال السوري.

ويشار إلى أن المناطق المحررة في محافظة إدلب وريف حلب الشمالي استقبلت خلال الشهرين الماضيين ما يزيد على ١١٩٠٠٠ شخص تم تهجيرهم على شكل قوافل متتالية من كل من مناطق القدم والغوطة الشرقية بأقسامها الثلاثة (حرستا، والقطاع الأوسط، ودوما والقطاع الشمالي) ومناطق القلمون الشرقي وجنوب دمشق وصولاً إلى ريف حمص الشمالي.

صورة وتعليق

مخيم اليرموك - أيار ٢٠١٨



مقاومٌ بالثرثرة.. يصولُ في شوارعِ الشّام كسيفِ عنترة
مقاومٌ لم يرفَعِ السِّلاحَ.. لمْ يرسل إلى جولانهِ دبابةً أو طائرةْ
لكنْ حينما تكلّمَ الشّعبُ.. صحا من نومهِ
و صاحَ في رجالهِ.. مؤامرة !
و أعلنَ الحربَ على الشّعب
وكانَ ردّهُ على الكلامِ .. مَجزرةْ.

عن الصحيفة

صحيفة رسمية تصدر عن المكتب الإعلامي لجماعة الإخوان المسلمين

دار العهد للنشر والتوزيع

هيئة التحرير

رئيس التحرير
عمر مشوّح

نائب رئيس التحرير
أروى عبد العزيز

نائب رئيس التحرير
هاني كريم

مساعد رئيس التحرير
ضياء الشامي

سكرتير التحرير
زاهر فخري

الهيئة الاستشارية
أ. محمد عادل فارس

مُنسّق التوزيع
أسعد الرّعد

تصميم وإخراج
عبدالله ديب

الشبكات الاجتماعية
عائشة فخري
رانيا زيزان

تواصل معنا



www.al3ahdnewspaper.com



info@al3ahdnewspaper.com





al3ahdnewspaper